

## لسان العرب

( عِلل ) العَلَلُ والعَلَلُ الشَّرْبَةُ الثانية وقيل الشَّرْبُ بعد الشرب تَبَاعاً يقال عَلَلْتُ بعد نَهَلٍ وَعَلَّاهُ يَعْلُوهُ وَيَعْلُوهُ إِذَا سَفَاهُ السَّقْيَةَ الثانية وَعَلَّ - بنفسه يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وَعَلَّ - يَعْلَلُ وَيَعْلَلُ وَعَلَّاهُ وَعَلَّاهُ - يَعْلَلُ وَيَعْلَلُ وَإِذَا شَرِبْتَ الشَّرْبَةَ الثانية ابن الأعرابي عَلَّ - الرَّجُلُ يَعْلَلُ من المرض وَعَلَّ - يَعْلَلُ وَيَعْلَلُ من عَلَلِ الشَّرْبِ قال ابن بري وقد يُسْتَعْمَلُ العَلَلُ والنَّهَلُ في الرَّضَاعِ كما يُسْتَعْمَلُ في الوِرْدِ قال ابن مقبل غَزَالَ خَلَاءَ تَصَدَّى له فَتُرْضِعُهُ دِرَّةً أَوْ عِلَالاً واستَعْمَلُ بعضُ الأَغْفَالِ العَلَّ - والنَّهَلُ - في الدعاء والصلاة فقال تُمَّ - انْتَنَى مِنِّ - بعد ذَا فَصَلَّى على النَّبِيِّ نَهَلًا وَعَلَّاهُ وَعَلَّاهُ - يَعْلَلُ وَالْآتِي كَالْآتِي .

( \* قوله « والآتي كالآتي إلخ » هذه بقية عبارة ابن سيده وصدرها عل يعل ويعل علاً وعلاً إلى أن قال وعلت الابل والآتي إلخ ) والمصدر كالمصدر وقد يستعمل فَعَلَى من العَلَلِ والنَّهَلِ وإِبِلٌ عَلَّاهُ وَعَوَالٌ حَكَاهُ ابن الأعرابي وَأَنشَدَ لِعَاهَانِ بنِ كَعْبٍ تَبَيْكُ الحَوْضِ عَلَّاهُ وَنَهَلًا وَدُونَ ذِيادِهَا عَطَانٌ مُنِيمٌ تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا ورواه ابن جنى عَلَّاهُ وَنَهَلًا وَنَهَلًا أَرَادَ وَنَهَلًا فَحَذَفَ وَاكْتَفَى بِإِضَافَةِ عَلَّاهُ عن إِضَافَةِ نَهَلًا وَعَلَّاهُ يَعْلَلُهَا وَيَعْلَلُهَا وَعَلَّاهُ وَأَعَلَّاهُ الأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتْ الإِبِلُ المَاءَ فَالسَّقْيَةَ الأُولَى النَّهَلُ والثانية العَلَلُ وَأَعَلَّاهُ الإِبِلَ إِذَا أَصْدَرَتْهَا قَبْلَ رِيَّهَا وفي أَصْحَابِ الاِشْتِاقِ مَنْ يَقُولُ هُوَ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةُ كَأَنَّهُ مِنَ العَطَشِ والأَوْسَلُ هُوَ المَسْمُوعُ أَبُو عبيد عن الأَصْمَعِيِّ أَعَلَّاهُ الإِبِلَ فَهِيَ إِبِلٌ عَالَّةٌ إِذَا أَصْدَرَتْهَا وَلَمْ تَرَوْهَا قال أَبُو منصور هَذَا تَصْهِيفٌ والصوابُ أَعَلَّاهُ الإِبِلَ بِالغَيْنِ وَهِيَ إِبِلٌ غَالَّةٌ وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عن نُصَيْرِ الرَّازِيِّ قال صَدَرَتْ الإِبِلُ غَالَّةً وَعَوَالٌ وَقَدْ أَعَلَّاهُ مِنَ الغُلَّةِ والغَلِيلِ وَهُوَ حَرَارَةُ العَطَشِ وَأَمَّا أَعَلَّاهُ الإِبِلَ وَعَلَّاهُ فَهُمَا ضِدٌّ أَعَلَّاهُ لِأَنَّ مَعْنَى أَعَلَّاهُ وَنَهَلَتْهَا وَنَهَلَتْهَا أَنَّ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثانية ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رِوَاءً وَإِذَا عَلَّاهُ فَقَدْ رَوَيْتُ وَقَوْلُهُ قِيَمِي تُخْبِرِينَا أَوْ تَعْلَلِي تَحْيِيَّةً لَنَا أَوْ تُثَيِّبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِ إِذْ مَا عَنَى أَوْ تَرُدِّي تَحْيِيَّةً كَأَنَّ التَّحْيِيَّةَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً أَوْ مُرَادًا بِهَا أَنَّ تَرُدَّ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ المَعْلُولَةِ مِنَ الإِبِلِ وفي حديث علي B من جَزِيلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ يَرِيدُ أَنَّ عَطَاءَ □ مَضَاعَفُ يَعْلَلُ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً

بعد أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ هَلْ بِالرَّاحِ مَعْلُوقٌ وَعَرَضَ عَلَايَ سَوْمٍ  
 عَالِيَةٍ إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامَ وَأَنْتَ مُسْتَتَغْنٍ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَضُ  
 سَابِرِيٍّ أَيْ لَمْ يُبَالِغْ لِأَنَّ الْعَالِيَةَ لَا يُعْرَضُ عَلَيْهَا الشُّرْبُ عَرَضًا يُبَالِغُ  
 فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلَةِ وَأَعْلَى الْقَوْمِ عِلَاتٌ إِبْرَاهِيمُ وَشَرِبَتْ الْعَلَلُ  
 وَاسْتَعْمَلَتْ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْإِطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 فَبَاتُوا نَاعِمِينَ بَعِيْشٍ صِدْقٍ يَعْزِلُهُمْ السَّدِيفُ مَعَ الْمَحَالِ وَأُرَى أَنْ مَا  
 سَوْغَ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ أَنْ عِلَاتٌ هَهُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَمَا أَنْ  
 أَطْعَمَتْ مُتَعَدِّيةً إِلَى مَفْعُولِينَ كَذَلِكَ عِلَاتٌ هُنَا مُتَعَدِّيةً إِلَى مَفْعُولِينَ وَقَوْلُهُ وَأَنْ  
 أُعْلَى الرَّغْمَ عِلَّاءٌ جَعَلَ الرَّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ  
 عَرَضًا كَمَا قَالُوا جَرَّ عَيْتَهُ الذُّلَّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِحَذْفِ  
 الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ يَعْزِلُهُمُ السَّدِيفُ وَأُعْلَى بِالرَّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ  
 الْفِعْلَ وَالْتَعَلَّقَ لِيَلِ سَقِيٍّ بَعْدَ سَقِيٍّ وَجَذَبِيٍّ الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ  
 الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوْ النَّخَعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ  
 بِالْعَمَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عِلَّاهُ ضَرَبًا فِيهِ الْقَوْدُ أَيْ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ  
 الضَّرْبَ مِنْ عِلَّالِ الشُّرْبِ وَالْعِلَّالُ مِنَ الطَّعَامِ مَا أُكِلَ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٍ قَدْ  
 عُلَّ مِنْهُ أَيْ أُكِلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ خَلِيلِيَّ هَيْبًا عِلَّالِيَّ وَانْظُرَا  
 إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِي السَّنَى كَيْفَ يَصْنَعُ فَسَّرَهُ فَقَالَ عِلَّالِيَّ حَذَّ ثَانِي  
 وَأَرَادَ انْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ وَانْظُرَا إِلَى مَا يَفْرِي السَّنَى وَفَرَّيْتُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ خَلِيلِيَّ هَيْبًا عِلَّالِيَّ وَانْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِي سَنَى وَتَبَسَّسَمَا  
 وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاغَلَ قَالَ فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خِمْسٍ حَذَّانَ  
 تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجَائِعِ الْعِيدَانِ أَيْ أَنْزَلَهَا تَشَاغَلَ بِالرَّجَائِعِ الَّذِي هُوَ الْجِرَّةُ  
 تُخْرِجُهَا وَتَمَضَّغُهَا وَعِلَّالَهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٌ وَنَحْوُهُمَا شَغَلَهُ بِهِمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَعْزِلُ  
 نَفْسَهُ بِتَعَلُّةٍ وَتَعَلَّلَ بِهِ أَيْ تَلَاهَى بِهِ وَتَجَزَّأَ وَعِلَّالَتِ الْمَرْأَةُ  
 صَبِيَّهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرَقِ وَنَحْوِ لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ تَعَلَّلَ وَهِيَ  
 سَاغِبَةٌ بِذَيْبِهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ يَرُوى أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا أَنْشَدَ عَبْدَ  
 الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ لَهُ لَا أَرُوى أَنَّ عَيْمَتَهَا وَتَعَلُّةُ الصَّبِيِّ أَيْ مَا  
 يَعْزِلُ بِهِ لَيْسَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتِّمَةَ يَصِفُ التَّمْرَ تَعَلُّةُ الصَّبِيِّ وَقَرَى الضَّيْفُ  
 وَالتَّعَلُّةُ وَالْعُلَّالَةُ مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِعُلَّالَةِ الشَّاةِ فَأَكَلَ  
 مِنْهَا أَيْ بِقِيَّةٍ لِحَمِّهَا وَالْعُلُّالُ أَيْضًا جَمْعُ الْعُلُولِ وَهُوَ مَا يُعَلَّلُ بِهِ الْمَرِيضُ مِنَ  
 الطَّعَامِ الْخَفِيفِ فَإِذَا قَوِيَ أَكَلَهُ فَهُوَ الْعُلُّالُ جَمْعُ الْعُلُولِ وَيُقَالُ لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي

الضَّرْعُ وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ عُلَّالَةٌ وَقِيلَ عُلَّالَةُ الشَّاةِ مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ الْعَلَّلِ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالُوا فِيهِ بِقِيَّةُ مِنْ عُلَّالَةِ أَيْ بِقِيَّةُ مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَالْعُرَاكَةُ وَالْعُلَّالَةُ وَالِدٌ لِكَلِمَةِ مَا حَلَّيْتُ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِأَوَّلِ جَرِيِ الْفَرَسِ بُدَاهَتَهُ وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلَّالَتُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ إِلاَّ بُدَاهَةٌ أَوْ عُلَّالَةٌ سَابِحٌ نَهْدِ الْجُزَارِ وَالْعُلَّالَةُ بِقِيَّةُ اللَّيِّنِ وَغَيْرِهِ حَتَّى إِذَا نَهَمَ لَيَقُولُونَ لِبَقِيَّةِ جَرِيِ الْفَرَسِ عُلَّالَةٌ وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عُلَّالَةٌ وَيُقَالُ تَعَالَلْتُ نَفْسِي وَتَلَوْتُ مَتْنَهَا أَيْ اسْتَزَدْتُهَا وَتَعَالَلْتُ النَّاقَةَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَقَالَ وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ وَقِيلَ الْعُلَّالَةُ اللَّيِّنُ بَعْدَ حَلَابِ الدَّرَّةِ تُنْزِلُهُ النَّاقَةُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أُمِّ مَيْ وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَّالَةُ وَلَا يُجَازَى وَالِدُ فَعَالَهُ وَقِيلَ الْعُلَّالَةُ أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَتُحْلَبَ وَسَطَ النَّهَارِ فَتَلُكُ الْوَسْطَى هِيَ الْعُلَّالَةُ وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عُلَّالَةً وَقَدْ عَالَلْتُ النَّاقَةَ وَالاسْمُ الْعِلَالُ وَعَالَلْتُ النَّاقَةَ عِلَالًا حَلَّيْتُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً وَنِصْفَ النَّهَارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعِلَالُ الْحَلَابُ بَعْدَ الْحَلَابِ قَبْلَ اسْتِجَابِ الضَّرْعِ لِلْحَلَابِ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْعَنْزُ تَعَلَّمُ أَنْ يَلَا أَكْرَمُهَا عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَن قِدْرٍ أَضْيَافِي وَالْعُلَّالَةُ بِالضَّمِّ مَا تَعَلَّلَتْ بِهِ أَيْ لَهَا وَتَعَلَّلَتْ بِالْمَرْأَةِ تَعَلَّلًا لَهَا وَتَعَلَّلَتْ بِهَا وَالْعَلُّ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ وَالْعَلُّ التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَعَلَّهَا بِيَاءً مِنَ التَّيْسِ عِلَالًا وَالْعَلُّ الْقُرَادُ الضَّخْمُ وَجَمَعَهَا عِلَالٌ .

( \* قوله « وجمعها علال » كذا في الأصل وشرح القاموس وفي التهذيب أعال ) وقيل هو

الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ وَالْعَلُّ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ وَرَجُلٌ عَلٌّ مُسْنٌ نَحِيفٌ ضَعِيفٌ صَغِيرٌ الْجُثَّةُ شُبَّهِهُ بِالْقُرَادِ فَيُقَالُ كَأَنَّهُ عَلٌّ قَالَ الْمُتَنَذِّخِيُّ الْهَذَلِيُّ لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لِأَنَّ شَبَابَ لَهُ لَكِنَّهُ أُنْزِيَ لِمَا صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَدِبِلٌ أَيْ مُسْتَأْنَفُ الشَّيْبَابِ وَقِيلَ الْعَلُّ الْمُسْنُ الدَّقِيقُ الْجَسْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَلَّةُ الضَّرَّةُ وَبَنُو الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّهَاتِ شَتَّى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عِلَّةً لِأَنَّهَا تَعَلُّ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنَ الْعَلَّلِ قَالَ عِلَّيُّهَا ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَشَّ مَنزِلًا طَوَّاتَهُ زُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِالْقَوَاعِ .

( \* قوله « إذا اجتش » كذا في الأصل بالشين المعجمة وفي المحكم بالمهملة ) .

إِنَّمَا عَنَى بَابِنِ عِلَّاتٍ أَنْ أُمَّهَاتِهِ لَسُنَّ بِقَرَائِبٍ وَيُقَالُ هُمَا أَخَوَانٌ مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا ابْنَا عِلَّةٍ أُمَّهُمَا شَتَّى وَالْأَبُ وَاحِدٌ وَهُمُ بَنُو الْعِلَّاتِ وَهُمُ مِنْ

عَلَّاتٍ وَهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَّةٍ وَعَلَّاتٍ كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَنَحْنُ أَخَوَانِ مِنْ عِلَّةٍ وَهُوَ أَخِي مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا أَخَوَانِ مِنْ ضَرَرٍ تَيَّنَ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ ضَرَرٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ هُمْ بَنُو عِلَّةٍ وَأَوْلَادُ عِلَّةٍ وَأَنْشُدُ وَهُمْ لِمُقِلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عِلَّةٍ وَإِنْ كَانَ مَحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مُخَوِّلاً ابْنَ شَمِيلِ الْأَخْيَافُ اخْتِلَافُ الْآبَاءِ وَأُمُّهُمْ وَاحِدَةٌ وَبَنُو الْأَعْيَانِ الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ مَعْنَاهُ أَنْ إِيْمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشُرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْإِخْوَةِ دُونَ بَنِي الْعِلَّاتِ أَيْ يَتَوَارَثُ الْإِخْوَةُ لِلْأُمِّ وَالْأَبِ وَهُمْ الْأَعْيَانُ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لِابْنِ الضَّرَّارِ بَنُو عِلَّاتٍ وَيُقَالُ لِابْنِ الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَّفَقِينَ وَأَبْنَاءُ عِلَّاتٍ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلِفِينَ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالنَّسَّاسُ أَبْنَاءُ عِلَّاتٍ فَمَنْ عِلْمُوهَا أَنْ قَدَّ أَقْبَلَ فَمَجْفُوسٌ وَمَحْقُورٌ وَهُمْ بَنُو أُمٍّ مَنْ أَمْسَى لَهُ نَشَبٌ فَذَلِكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوطٌ وَمَنْصُورٌ وَقَالَ آخِرُ أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ وَفِي الْمَأْتِمِ أَوْلَادًا لِعِلَّاتٍ ؟ .

( \* فِي الْمَحْكَمِ هُنَا مَا نَصَبَهُ وَجَمَعَ الْعِلَّةُ لِلضَّرَّةِ عِلَّالٌ قَالَ رُوَيْبَةُ دَوَّى بِهَا لَا يَغْدُو الْعِلَّالُ ) .  
 وَقَدْ اعْتَلَّ الْعَلِيلُ عِلَّةً صَعْبَةً وَالْعِلَّةُ الْمَرَضُ الْعَلَّ يَعْجَلُ وَاعْتَلَّ أَيْ مَرَضَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَأَعْلَاهُ □□ وَلَا أَعْلَاهُ □□ أَيْ لَا أَصَابَكَ بِرِعْلَّةٍ وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بِرِعْلَّةٍ وَاعْتَلَّ إِذَا اعْتَقَهُ عَنْ أَمْرٍ وَاعْتَلَّ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ وَالْعِلَّةُ الْحَدَثُ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَأَنَّ تِلْكَ الْعِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مَنَعَهُ عَنْ شُغْلِهِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ مَا عَلَّتِي وَأَنَا جَلَدٌ نَابِلٌ ؟ أَيْ مَا عَذَّرِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أَهْبِيَةُ الْقِتَالِ فَوَضِعَ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ الْعِذْرِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدَمُ خَرْقَاءُ عِلَّةً يَقَالُ هَذَا لِكُلِّ مُعْتَلٍّ وَمُعْتَدِرٌ وَهُوَ يَقْدِرُ وَالْمُعْلَلُ دَافِعٌ جَابِي الْخِرَاجِ بِالْعِلَالِ وَقَدْ اعْتَلَّ الرَّجُلُ وَهَذَا عِلَّةٌ لِهَذَا أَيْ سَبَبٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رَجُلِي بِرِعْلَّةِ الرَّاحِلَةِ أَيْ بِسَبَبِهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ وَإِنَّمَا يَضْرِبُ رَجُلِي وَقَوْلُهُمْ عَلَى عِلَّاتِهِ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَقَالَ ابْنُ سُرَيْبَةَ عَلَى الْعِلَّاتِ أَجَّتْ أَجِيحَ الْهَيْقَلِ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ وَقَالَ زَهْرِبُ بْنُ الْبَخِيلِ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَكَ كِنٌّ الْجَوَادِ عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمٌ وَالْعَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ الْمُطَيَّبَةُ طَيِّبًا بَعْدَ طَيِّبٍ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا تُبْدِعْ عِدْرِي مِنْ جَنْبِكَ الْمُعْلَلُ أَيْ الْمُطَيَّبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْ رَوَاهِ الْمُعْلَلُ فَهُوَ الَّذِي يُعْلَلُ مُتَرَشِّفَهُ بِالرِّيقِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْلَلُ الْمُعْرِينُ بِالْبِرِّ بَعْدَ

البرِّ وحروفُ العِلَّةِ والاعْتِدَالِ الألفُ والياءُ والواوُ سُمِّيَتْ بذلكَ لِليْنِهَا  
ومَوَّتِهَا واستعملَ أَبَوُ إِسْحَقَ لفظَةَ المَعْلُولِ في المُتقَارِبِ من العَرُوضِ فقالَ وَإِذَا كَانَ  
بِنَاءِ المُتقَارِبِ على فَعُولِنِ فلا يُدَّسُّ من أَن يَبْدُقَى فِيهِ سببُ غيرِ مَعْلُولٍ وكذلكَ  
استعمله في المضارع فقال أُوْخِرَ المضارعُ في الدائرةِ الرَّابِعةِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ  
وَتَدِدُ فَهُوَ مَعْلُولُ الأَوَّلِ وليسَ في أَوَّلِ الدائرةِ بيتَ مَعْلُولِ الأَوَّلِ وَأَرَى هَذَا إِذَا نَمَا  
هُوَ على طَرَحِ الزائِدِ كَأَنَّهُ جَاءَ على عُلٍّ وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ وَإِلَّا فَلا وَجْهَ لَهُ وَالمُتَكَلِّمُونَ  
يُسْتَعْمَلُونَ لفظَةَ المَعْلُولِ في مِثْلِ هَذَا كَثِيرًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبِالجُمْلَةِ فَلَسَّتْ مِنْهَا على  
ثِقَةٍ وَلَا على ثَلَاجٍ لِأَنَّ المَعْرُوفَ إِذَا نَزَّمَا هُوَ أَعْلَاهُ □ فَهُوَ مُعَلٌّ □ اللّهُمَّ إِلاَّ أَن  
يَكُونَ على مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَجْنُونٌ وَمَسْلُولٌ مِنْ أَنَّهُ جَاءَ على جَنَدَنَتِهِ  
وَسَلَلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الكَلَامِ اسْتِغْنَى عَنْهُمَا بِأَفْعَلَاتٍ قَالَ وَإِذَا قَالُوا  
جُنٌّ وَسُلٌّ فَإِنَّمَا يَقُولُونَ جُعِلَ فِيهِ الجُنُونُ وَالسُّلُّ كَمَا قَالُوا حُزِنَ وَفُسِّلَ  
وَمُعَلِّلٌ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ العَجُوزِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الشِّتَاءِ لِأَنَّهُ يُعَلِّلُ النَّاسَ  
بشَيْءٍ مِنْ تَخْفِيفِ البَرْدِ وَهِيَ صِرٌّ وَصِنْدَبِرٌّ وَوَبِرٌّ وَمُعَلِّلٌ وَمُطْفِئٌ الجَمْرِ  
وَأَمْرٌ وَمُؤْتَمِرٌ وَقِيلَ إِذَا نَمَا هُوَ مُحَلِّلٌ وَقَدْ قَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَدِّمَ وَأَخَّرَ  
لِإِقَامَةِ وَزَنِ الشُّعْرِ كُسْرٍ الشِّتَاءِ بِسَبْعَةِ غَيْرِ أَيَّامٍ شَهْرَاتِنَا مِنَ الشَّهْرِ  
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهْرَاتِنَا صِرٌّ وَصِنْدَبِرٌّ مَعَ الوَبْرِ وَبِأَمْرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٌ  
وَمُعَلِّلٌ وَبِمُطْفِئِ الجَمْرِ ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا وَأَتَتْكَ وَاقْدَةُ مِنْ  
النَّجْرِ .

( \* قوله « واقدة » كذا هو بالقاف في نسختين من الصحاح ومثله في المحكم وسبق في ترجمة  
نجر واقدة بالفاء والصواب ما هنا ) .

ويروى مُحَلِّلٌ مَكَانَ مُعَلِّلٍ والنَّجْرُ الحَرُّ واليَعْلُولُ الغَدِيرُ الأَبْيَضُ  
المُطَّرِدُ واليَعْعَالِيلُ حَيَابُ المَاءِ واليَعْلُولُ الحَيَابَةُ مِنَ المَاءِ وَهُوَ أَيضًا  
السَّحَابُ المُطَّرِدُ وَقِيلَ القِطْعَةُ البِيضَاءُ مِنَ السَّحَابِ واليَعْعَالِيلُ سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ  
الوَاحِدُ يَعْلُولُ قَالَ الكَمِيتُ كَأَنَّ جُمَانًا وَاهِيَّ السَّلَكِ فَوَقَّهَ كَمَا انْهَلَّ  
مِنْ بَيْضِ يَعْعَالِيلٍ تَسْكُبُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ مَنِ صَوَّبَ سَارِيَةَ بَيْضُ يَعْعَالِيلٍ وَيُقَالُ  
الْيَعْعَالِيلُ زُفَّاحَاتٌ تَكُونُ فَوْقَ المَاءِ مِنْ وَقْعِ المَطَرِ واليَاءُ زَائِدَةٌ واليَعْلُولُ  
المَطَرُ بَعْدَ المَطَرِ وَجَمْعُهُ اليَعْعَالِيلُ وَصَبِغٌ يَعْلُولُ عُلٌّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ  
لِلْبَعِيرِ ذِي السِّنِّ نَمَيْنِ يَعْلُولُ وَقِرْعَوْسٌ وَعُصْفُورِيٌّ وَتَعْلَلَتِ المَرَأَةُ  
مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعْعَالَّتْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّتْ وَطَأُّهَا وَالعُلُّ والعَلَّعُلُّ  
الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعِ اسْمِ الذِّكْرِ جَمِيعًا وَقِيلَ هُوَ الذِّكْرُ إِذَا أَنْعَطَ وَقِيلَ هُوَ الذِّي إِذَا

أَزْعَطَ ولم يَشْتَدَّ وقال ابن خالويه العُلَّعُلُ الجُرْدَانُ إِذَا أَزْعَطَ والعُلَّعُلُ  
رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ الْفَرَسِ ويقال العُلَّعُلُ طَرَفُ الضِّلَاعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى  
الرَّهَابَةِ وهي طرف المَعْدَةِ والجمع عُلُلٌ وَعُلٌّ وَعِلٌّ .  
( \* قوله « والجمع علل وعل وعل » هكذا في الأصل وتبعه شارح القاموس وعبارة الازهري  
ويجمع على علل أي بضمين وعلى علاعل وقال بعد هذا والعلل أيضا جمع العلول وهو ما يعلل  
به المريض إلى آخر ما تقدم في صدر الترجمة ) وقيل العُلَّعُلُ بالضم الرَّهَابَةُ التي  
تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعَلَّعَلُ وَالْعَلَّعَالُ الذِّكْرُ مِنَ  
الْقَنْدَابِيرِ وَفِي الصَّحاحِ الذِّكْرُ مِنَ الْقَنْاْفِذِ وَالْعُلَّعُولُ الشَّكْرُ الْفَرَاءُ إِِنَّهُ لَفِي  
عُلَّعُولٍ شَرٌّ وَزُلْزُولٍ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالٍ وَاضْطِرَابٍ وَالْعِلَّيَّةُ بِالْكَسْرِ الْغُرْفَةُ  
وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيُّ وَهُوَ يُذَكَّرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنَا  
عَلَّانٌ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٌ وَامْرَأَةٌ عَلَّانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّيَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ  
أَلْبَانُ إِبْنُ بَلِّ تَعَلَّيَّةَ بْنِ مُسَافِرٍ مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَّيٌّ حَرَامٌ وَعَلُّ  
عَلُّ زَجْرٌ لِلْغَنَمِ عَنْ يَعْقُوبِ الْفَرَاءِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَاثِرِ لَعَاً لَكَ وَتَقُولُ عَلُّ وَلاَعَلُّ  
وَعَلَّكَ وَلاَعَلَّكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَيْدِيُّ وَإِذَا يَعْثُرُ فِي تَجْمَازِهِ أَقْبِلَاتُ  
تَسْعَى وَفَدَّتَهُ لَعَلٌ وَأَنْشُدُ لِلْفَرَزْدَقِ إِذَا عَثَرَتْ بِي قُلَّتْ عَلَّكَ وَانْتَهَى إِلَى  
بَابِ أَبْوَابِ الْوَالِيدِ كَلَالُهَا وَأَنْشُدُ الْفَرَاءَ فَهِنَّ عَلَى أَكْثَانِهَا وَرِمَاحُنَا  
يَقْلُنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ تَعَسَاءً وَلَا لَعَا شُدَّتِ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَّكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا  
عَلُّ لَكَ وَكَذَلِكَ لَعَلَّكَ إِِنَّمَا هُوَ لَعَلُّ لَكَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ تُصَيِّرُ لَعَلُّ  
مَكَانَ لَعَاً وَتَجْعَلُ لَعَاً مَكَانَ لَعَلُّ وَأَنْشُدُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَلَا لَعَلُّ وَمَعْنَاهُمَا  
أَرُو تَفِيعٌ مِنَ الْعَثْرَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا يُدَلِّلُنَا  
الْلَمَّةُ مِنْ لَمَّاتِهَا مَعْنَاهُ عَاً لِمَصْرُوفِ الدَّهْرِ فَأَسْقَطَ اللَّامُ مِنْ لَعَاً لِمَصْرُوفِ  
الدَّهْرِ وَصَيَّرَ نُونَ لَعَاً لِأَمَّا لِقَرَبِ مَخْرَجِ النُّونِ مِنَ اللَّامِ هَذَا عَلَى قَوْلِ مَنْ كَسَّرَ صُرُوفَ وَمَنْ  
نَصَبَهَا جَعَلَ عَلُّ بِمَعْنَى لَعَلُّ فَتَنَصَّبَ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَمَعْنَى لَعَاً لَكَ أَيْ ارْتِفَاعاً قَالَ  
ابْنُ رُومَانَ وَسَمِعْتُ الْفَرَاءَ يُنْشِدُ عَلُّ صُرُوفِ الدَّهْرِ فَسَأَلْتَهُ لِمَ تَكْسِرُ عَلُّ صُرُوفِ  
؟ فَقَالَ إِِنَّمَا مَعْنَاهُ لَعَاً لِمَصْرُوفِ الدَّهْرِ وَدَوْلَاتِهَا فَانْخَفَضَتْ صُرُوفُ بِاللَّامِ وَالْدَّهْرُ بِإِضَافَةِ  
الصُّرُوفِ إِلَيْهَا أَرَادَ أَوْ لَعَاً لِدَوْلَاتِهَا لِيُدَلِّلُنَا مِنْ هَذَا التَّفَرُّقِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ  
اجْتِمَاعاً وَلَمَّةً مِنَ اللَّمَّاتِ قَالَ دَعَا لَصُرُوفِ الدَّهْرِ وَلِدَوْلَاتِهَا لِأَنَّ لَعَاً مَعْنَاهُ  
ارْتِفَاعاً وَتَخَلَّصاً مِنَ الْمَكْرُوهِ قَالَ وَأَوْ بِمَعْنَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ أَوْ دَوْلَاتِهَا وَقَالَ  
يُدَلِّلُنَا فَأَلْقَى اللَّامَ وَهُوَ يَرِيدُهَا كَقَوْلِهِ لئن ذَهَبَتْ إِلَى الْحَجَّاجِ يَقْتُلْنِي أَرَادَ

لَيْقَتُلْنِي وَلَعَلَّ - وَلَعَلَّ طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ وَمَعْنَاهُمَا التَّوَفُّعُ لِمَرْجُوٍّ أَوْ مَخُوفٍ  
 قَالَ الْعَجَّاجُ يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ وَهَمَا كَعَلَّ - قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللَّامُ زَائِدَةٌ  
 مَوْكِدَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَّ - وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَجَعَلَهُمَا حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ مَزِيدٍ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ  
 أَنَّ لُغَةَ عُقَيْلٍ لَعَلَّ زَيْدٍ مُنْطَلِقٌ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ لَعَلَّ وَجَرَّ زَيْدٌ قَالَ كَعَبُ بْنُ  
 سُؤَيْدٍ الْغَدَنَوِيُّ فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتَ ثَانِيًا لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ  
 مِنْكَ قَرِيبٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ لَامَ لَعَلَّ مَفْتُوحَةً فِي لُغَةٍ مِنْ يَجْرُ  
 بِهَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ لَعَلَّ - يُمْكِنُ نِيَّ عَلَيْهَا جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدٍ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى لَعَلَّه يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قَالَ سَبِيوِيهِ وَالْعِلْمُ قَدْ أَتَى مِنْ وَرَاءِ مَا يَكُونُ وَلَكِنْ  
 إِذْ هَبَا أَنْتَمَا عَلَى رَجَائِكُمَا وَطَمَعَكُمَا وَمَيْلَاغِكُمَا مِنَ الْعِلْمِ وَلَيْسَ لِهَذَا أَكْثَرُ مِنْ  
 ذَا مَا لَمْ يُعْلَمَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ كِي يَتَذَكَّرُ أَخْبَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ  
 سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بِأَخْرَجُ نَفْسَكَ وَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ قَالَ  
 مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ فَاعِلٌ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا قَالَ وَلَعَلَّ - لَهَا مَوَاضِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَعَلَّه يَتَذَكَّرُ قَالَ مَعْنَاهُ كِي  
 تَتَذَكَّرُونَ كِي تَتَّقُوا كَقَوْلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَّيَّيْ بَدَا بَتَّكَ لَعَلَّيَّ أَرَوْكَ بِهَا بِمَعْنَى كِي  
 أَرَوْكَ بِهَا وَتَقُولُ انْطَلِقْ بِنَا لَعَلَّانَا نَتَّحِدْ أَتَى كِي نَتَّحِدْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
 لَعَلَّ - تَكُونُ تَرَجُّبًا وَتَكُونُ بِمَعْنَى كِي عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ وَيُنْشَدُونَ فَأَبْلُونِي  
 بَلِيَّ تَتَكَّمُ لَعَلَّيَّ أُصَالِحُكُمْ وَأَسْتَدْرَجُ زُؤِيَّ .

( \* فسرهُ الدسوقي فقال أبلوني أعطوني والبلية الناقبة تعقل على قبر صاحبها الميت بلا  
 طعام ولا شراب حتى تموت ونوي بفتح الواو كهوي وأصله نواي كعصاي قلبت الالف ياء على  
 لغة هذيل والشاعر منهم والنوى الجهة التي ينويها المسافر وقوله استدرج هكذا مجزومة في  
 الأصل ) .

وَتَكُونُ طَائِفًا كَقَوْلِكَ لَعَلَّيَّ أُحْجُّ الْعَامَ وَمَعْنَاهُ أَطُنُّنِي سَأُحْجُّ كَقَوْلِ امْرِئِ  
 الْقَيْسِ لَعَلَّ مَنَايَانَا تَبْدَلُنَ أَبُؤُسَا أَيْ أَطُنُّ مَنَايَانَا تَبْدَلُنَ أَبُؤُسَا  
 وَكَقَوْلِ صَخْرِ الْهَذَلِيِّ لَعَلَّكَ هَالِكٌ أَمَّا غُلَامٌ تَبَوَّأَ مَنْ شَمَنْدُصِيرٍ مَقَامًا  
 وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَسَى كَقَوْلِكَ لَعَلَّ عَبْدٌ إِذَا يَقُومُ مَعْنَاهُ عَسَى عَبْدٌ وَذَلِكَ بِدَلِيلِ دُخُولِ أَنْ  
 فِي خَبَرِهَا فِي نَحْوِ قَوْلِ مُتَمِّمٍ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ - مُلِمَّةٌ عَلَايَكَ مِنْ  
 اللَّاتِي يَدْعُوكَ أَجْدَعًا وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ لَعَلَّكَ تَشْتُمُّنِي  
 فَأُعَاقِبُكَ ؟ مَعْنَاهُ هَلْ تَشْتُمُّنِي وَقَدْ جَاءَتْ فِي التَّنْزِيلِ بِمَعْنَى كَيْ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ وَمَا  
 يُدْرِيكَ لَعَلَّ - إِذَا قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَهُمْ اءَمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ  
 لَكُمْ طَنْ - بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ - هَهُنَا مِنْ جِهَةِ الطَّانِ وَالْحَسْبَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ

بمعني عَسى وعَسى ولعلَّ من ا □ تحقيق ويقال عَلاَّك تَفْعَلْ وعَلَّبي أَفْعَلْ ولَعَلَّبي أَفْعَلْ وربما قالوا عَلاَّني ولَعَلَّني ولَعَلَّني وأَنشد أبو زيد أَريني جَوَاداً مات هُزْلاً لَعَلَّني أَرى ما تَرَيَنَّ أَو بِخَيْلاً مُخَلَّداً قال ابن بري ذكر أبو عبدة أَنَّ هذا البيت لحطاط ابن يَعْفُور وذكر الحوفي أَنه لدُرَيْد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعَلَّ وعَلَّ ولَعَلَّ لغتان بمعنىً مثل إِنَّْ ولَيْتَ وكَأَنََّّ ولكنَّ إِيَّلاًَّ أَنها تعمل عمل الفعل لشبههنَّ به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تفعل كان وَأَخواتها من الأفعال وبعضهم يخفِض ما بعدها فيقول لعَلَّ زيدٍ قائمٌ سمعه أبو زيد من عُقَيْل وقالوا لَعَلَّتْ فَأَزَّثُوا لعَلَّ بالتاء ولم يُبدِّلوها هاءً في الوقف كما لم يبدلونها في رُبَّتْ وَثُمَّتْ ولاتَ لِأَنه ليس للحرف قوَّةُ الاسم وتصَرُّفُه وقالوا لعَنَّاَّ ولعَنَّاَّ ورَعَنَّاَّ ورَعَنَّاَّ ورَعَنَّاَّ كل ذلك على البدل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت أبا النجم يقول أُغْدُ لَعَلَّنا في الرَّهَّانِ نُرْسِلُه أَراد لعَلَّنا وكذلك لِأَزَّنا ولَأَزَّنا قال وسمعت أبا الصِّقْرِ ينشد أَريني جَوَاداً مات هُزْلاً لِأَزَّني أَرى ما تَرَيَنَّ أَو بِخَيْلاً مُخَلَّداً وبعضهم يقول لَوَزَّني